

|misaQlAdiawaF@ | الأربعين النووية : الدرس الثاني

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسادة قال النووي رحمة الله تعالى الحديث العاشر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. وان الله تعالى امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال تعالى. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. لا زلنا في الأربعين النووية - 00:00:22

وقد اشترط المصنف رحمة الله فيها ان يختار الاحاديث التي عليها مدار الدين. لهذا سماها في كما في شرح كما في شرحه على صحيح البخاري سماها الأربعون في عن الاسلام وقواعد الاحكام. وهذا الحديث الذي ذكر حديث ابي هريرة رضي الله عنه في - 00:00:42

وجوب ان يكون الرزق طيبا حلالا. والرزق الطيب الحال يترتب عليه اجابة الدعاء وعكسه رد الدعاء والعياذ بالله. وترتب عليه باذن الله البركة في المال وان كان ضد ذلك محق البركة كما قال سبحانه يمحق الله الربا ويربي الصدقات. والمحق - 00:01:12

ليس خاصا بالربا فحسب بل كل حرام من المال فهو ممحوق البركة زائد. ويترتب عليه ايضا صلاح الذرية باذن الله. فصلاح الذرية من صلاح مكسب الرجل. ويترتب عليه ايضا الالفة بين الذرية من الاولاد والبنين. وآ قد - 00:01:42

اظهر باذن من يكون كسبه حراما تتشتت ذريته ويحصل بينهم بالقطيعة والاثم والتدابر والتهاجر والعياذ بالله ومما يترب على المكسب الحال باذن الله صحة الجسد فكثرة والاسقام من اسبابها والله اعلم عدم الكسب الحال. نعم - 00:02:12

عن ابي هريرة قال ان الله طيب. فدل على ان من اسماء الله انه طيب فيجوز للشخص ان يسمى عبد الطيب. ويجوز للشخص ان يدعو باسم الطيب فيقول يا طيب ارزقني مالا - 00:02:42

اه طيبا وهكذا. نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. يعني لا يقبل من الاعمال الا الطيب. العمل الخبيث وآ السيء لا يقبله اليه بل لا يرفع اليه. ولا يرفع اليه الا الطيب. كما قال سبحانه اليه يصعد الكلم - 00:03:02

الطيب والعمل الصالح يرفعه. اما العمل السيء والخبيث فلا يرفع اليه. لانه طيب ولا يصل اليه الا الطيب سبحانه. نعم. وان الله تعالى امر المؤمنين بما امر به المرسلين. امر المؤمنين بما امر - 00:03:32

المرسلين يعني يعني ان التكليف عام لجميع الخلق. سواء من المرسلين او من غير المرسلين. يعني واجب على الجميع الكسب الطيب والحذر من الكسب الحرام. نعم. وان الله الله تعالى امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. وقال عن المؤمنين - 00:03:52

يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. وكذا قال الرسول بالامر بالطيبات. نعم وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. نعم. تم ذكر الرجل يطيل السفر اشعش - 00:04:22

فاخبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام حرامي فانى يستجواب لذلك رواه مسلم. اي نعم. يعني ذكر النبي عليه الصلاة والسلام صفة من صفة التضرع في الدعاء - 00:04:42

مسافر ومكروب ومضطرب ومنقطع وعليه اثار السفر اشعش اغبر متبتل الى الله عز وجل برفع يديه. ومع ذلك مع هذه الحال ردت دعوته بسبب المطعم الخبيث والعياذ بالله. فيجب على المسلم ان يسعى للكسب - 00:05:02

طيب ويهذر الكسب الخبيث. والنبي عليه الصلاة والسلام توعر عن اكل تمرة واحدة. قال اخشى ان تكون من الصدقة وليس هناك ما

يسى بتطهير المال باخراج نسبة منه. وانما قطرة اليسيرة - 00:05:32

من المال تدنس جميع المال. فلا يكون تطهيره باخراج شيء. وانما الكسب الطيب هو المطلوب وما وقع فيه من خبيث يجب منه التوبة. الى الله عز وجل. اما ان الشخص يستخدم يا اما ان الشخص - 00:05:52

يتاجر بامر محرم وما يكسبه من نسبة يخرجه هذا قول لا اصل له في الاسلام. نعم الحديث الحادي عشر عن ابي محمد الحسن ابن علي ابن ابي ابي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:12

حاليه نعم السبت ابن البنت. فالحسن ابن بنت النبي عليه السلام ابن بنت فاطمة فيسمى السبت. نعم. السبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته رضي الله عنهم انه قال حفظت - 00:06:32

من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك الى ما لا يربيك. رواه الترمذى والنسائى وقال الترمذى حديث حسن صحيح يعني من القواعد الدين ان الشخص يبتعد عما فيه ريبة. واذا ابتعد المرء عما فيه - 00:06:52

اصبح باذن الله دينه سالما وعرضه ناصعا. من عدم الواقعية فيه. لذلك قال دعم ما يربيك يعني دع ما تشك فيه. واذهب الى ما لا يربيك. الا الى الذي لا تشك فيه - 00:07:12

وهذا حديث عظيم. نعم الحديث الثاني عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. حديث حسن رواه الترمذى وغيره. يعني ساق المصنف هذا الحديث لبيان - 00:07:32

ان اسلام المرء يحسن اذا ابتعد عما لا يعنيه. والمراد ما لا يعنيه اي ما لا عنایة له به تخصه من امر دنياه من اقوال السلف من علامات اعراض الله عن العبد ان يشغله بما لا يعنيه. واذا كان المرء - 00:07:56

الاب لا يشتغل الا بما يعنيه يوفقه الله عز وجل للصواب. لذلك قال الشافعى رحمة الله صحبة الصوفية سنين فلم استفد منهم الا قال السيف الوقت كالسيف ان لم قطعه قطعك قال والنفس ان لم تشغليها بالحق شغلتك بالباطل. وكل امرى - 00:08:26

له طاقة محددة ان صرفت الى ما لا يعنيه انشغل بما هو مكلف به. فمن اشتغل الواقعية في اعراض المسلمين والغيبة والنميمة. اعرض عن ذكر الله عز وجل وتلاوة القرآن - 00:08:56

به. ومن اشتغل بالمعاصي بجوارحه انشغل عن طاعة الله صلاة ونحو ذلك. لذلك يجب على الشخص ان يجهد ويقصر نفسه على ما فيه خير له مصلحة لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله. فالذى لا ينفعك ابتعد عنه. والذى ينفعك - 00:09:16

حرصك عليه استعن بالله وتوكل عليه في تحقيقه. نعم. لذلك من وصايا النبي عليه الصلاة والسلام هذا حديث دعاء من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. فاسلام المرء لا يحسن ولا يشرف الا اذا ترك الشخص - 00:09:46

نعم. الحديث الثالث عشر عن ابي حمزة انس ابن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. رواه البخاري - 00:10:06

البخاري ومسلم. الساق والمصنف هذا الحديث لبيان وجوب سلامة الصدر فلا يكون المؤمن مؤمنا الا اذا كان قلبه محبًا لغيره مؤثرا له على نفسه. لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. لا يؤمن يعني الایمان الكامل - 00:10:26

حتى يحب لنفسه حتى يحب لأخيه المسلم ما يحبه لنفسه من الخير نعم. الحديث الرابع عشر عن عبد الله عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله - 00:10:56

الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. الشيب الزانى والنفس بالنفس والتارك لدینه المفارق في جماعة رواه البخاري ومسلم. ساق هذا الحديث لبيان متى تزول العصمة عن دم المسلم. لأن دم المسلم معصوم. محفوظ. لا يجوز ان يهدى دمه - 00:11:16

ولا ان يعتدى عليه ببىض جلد او ضرب ونحو ذلك. وكذا عرضه مصون من الاعتداء عليه او من التفريق بينه وبين زوجته ان كان متزوجا ولا تزول العصمة الا بثلاثة امور. قال الشيب الزانى. والنفس بالنفس وтارك لدینه المفارق بالجماعة. بثلاثة - 00:11:46

بأحدى ثلاثة امور وبدأ بما يكتر وقوعه ثم ما هو اقل ثم هو اقل ؟ فاكثر ما يقع في هذا الحديث من هذه الامور الزنا والعياذ بالله. قال الشيب الزاني يعني المحسن الزاني. المراد بالمحسن من وطا امرته في فرج في عقد نكاح صحيح - 00:12:16

فإذا فعل الرجل او المرأة تلك الفعلة فهما محسنان او احدهما محسن فالمحسن منه هما يقتل كيفية القتل الرجم بالحجارة. كما رجم ماعز رضي الله عنه. الامر الثاني النفس بالنفس يعني القتل. فمن قتل نفساً معصومة قتل - 00:12:44

والامر الثالث التارك لدين المفارق الجمع. التارك لدينه يعني الذي ارتد عن دين الاسلام. وفارق جمعتهم فمن اشتد عن الاسلام قد حل دمه والعياذ بالله وما له فيقتل ردة وما له يصدر منه نعم - 00:13:14

الحديث الخامس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيراً او ليصمت. نعم. ساق هذا الحديث لبيان وجوب حفظ اللسان - 00:13:38

عما لا ينفع. وحفظ اللسان من الامور من اصول شرع هذا الدين ورتب الله عز وجل على من حفظ لسانه بالفردوس الاعلى. فقال سبحانه والذين هم عن اللغو معرضون الى ان قال اولئك - 00:13:58

الوارثون الذين يرثون الفردوس وهم فيها خالدون. والاعراض عن اللغو اتي في كتاب الله في ثلاثة مواضع. والذين المعرضون واذا مرروا باللغو مرروا كراما وهي سمعوا اللغو اعرضوا عنه. فمجرد سماع اللغو - 00:14:18

مسلم يعرض عنه. فدل على ان اصل اللغو يعرض عنه. من باب اولى. والنبي عليه الصلاة والسلام هنا قال من كان ان يؤمنوا بالله والايام فليقل خيراً او ليصمت. لا يتكلم الا في ما ينفعه. قال سبحانه ان عليكم لحافظين كراما - 00:14:38
كتابين يعلمون ما تفعلون. ومن قل كلامه فيما لا ينفعه قل ذكره. ومن كثر كلامه فيما فينفعه قل ذكره لله سبحانه. وكلما اطمئن الشخص الى الخلق استوحش من الخالق. وكل - 00:14:58

مقربة من الله اطمأنت نفسه اليه وانشرح صدره له سبحانه. والله عز وجل امر الذكر كثيراً والله يقول يا ايها الذين امنوا ذكروا الله ذكرها كثيراً وسبحوه بكرة واصيلاً وقالوا سبح بحمدك رب قبلت قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبحه وادبار السجود يعني في كل وقت اذكر الله - 00:15:18

فإذا اكثر المرء من ذكر الله صان الله لسانه بما لا يعنيه. وما اوقع من اوقع في متأهات او في قتل او في تعزير ونحو ذلك الا بسبب فرط لسان. فرط اللسان - 00:15:48

واللسان هو مغراف القلب. فإذا كان قلب المرء سليماً لم يخرج منه إلا السليم. والله عز وجل الذكر من صفات اهل الجنة وهو دوا الى من القول. فاصحاب الجنة ما يتكلمون إلا بالكلام الطيب. وفي صحيح مسلم النبي - 00:16:08

وسلم لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً. وإنما كان كلامه حياءً. عليه الصلاة والسلام نعم. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه. رواه البخاري ومسلم. نعم. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره. هذه ايضا من اصول الدين وهي - 00:16:28

اكرام الجار بل قال النبي عليه الصلاة والسلام ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه يعني حتى ظن النبي صلى الله عليه وسلم ان الجار من ضمن ورثة جاره كالابن والاخ والعم وهكذا من كثرة - 00:16:58

الوصية بالاحسان الى الجار. والنبي صلى الله عليه وسلم امر قال اذا اكثرت طبقة مرقة فاكثر ماءها ليعطي الجيران واولى الجيران القريب منك. حقوق الجار الستر عما قد يبدر منه لان اعرف الناس بالجار هو الجار. فقد يرى من عورات جاره - 00:17:18

ما لا يراه غيره من اهله او ولده او نفسه. فما يصدر منهم من عيب يستر الامر الثاني من حقوق الجار كف الاذى عنهم. لا تؤذهم باي وسيلة من الوسائل. الامر - 00:17:48

الثالث الاحسان اليه. حتى ولو كان كافراً تحسن اليه. وإذا كان مسلماً احسن اليه لجيرته واسلامه. وإذا كان قريباً لك تحسن اليه لجيرته واسلامه نعم. ومن كان يؤمن بالله الاعتداء على الجار ذنبه - 00:18:08

لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال ان ان تزاني بحليلة جارك. وفي الحديث الاخر من من زنا بجاره فكأنما زنا باهه والحديث صحيح.

نعم. ومن كان يؤمن بالله لله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. نعم كذلك اكرام الضيف مما اتى به الاسلام وهو من - [00:18:38](#)
خصال الانبياء. لذلك ابراهيم عليه السلام لما دخل عليه ظيفان اثنان ظن انهما من البشر وهم من الملائكة جاء بعجل حنيذ سمين
فقدمه اليهم وقال الا تأكلون؟ اثنان ذبح لهما عجلا هذا من كرمه. عليه السلام. وهكذا ينبغي وهكذا يجب على المسلم ان يكون - [00:19:08](#)

كريما سواه في ماله او في اخلاقه او في جاهه او في اعانته لغيره او في اعانته لغيره لما يحتاج اليه والنبي عليه الصلاة
والسلام كما قال جابر كان اجود الناس. كان كريما ما يضع في يده شيئا - [00:19:38](#)
عليه الصلاة والسلام. بل كان يستدين ليعطى الاخرين. بل قال لو كان عندي مثل جبل احد ما مضى عليه ثلث ليال وعندي منه شيء.
وكان يعد بالعطية قبل ان تأتيه فكان - [00:19:58](#)

يقول ان من البحرين اعطيتك منه. وكل هذا من كرمه. وفي بيته كما قالت عائشة ليس فيه اتنى امرأة فطلبت مني طعام. قالت فلم
اجد منه سوى تمرة. وفي لفظ سوى تمرتين. وفي مرة اخرى - [00:20:18](#)
قالت لم اجد فيه سوى ماء يعني في بيته عليه الصلاة والسلام ماء كريم حتى في بيته ما فيه شيء. وآذك الشیخ رحمه الله ان
من مسائل الجاهلية انهم يظنون ان الكرم يفقر فامسكوا - [00:20:38](#)

قال وما علموا ان الكرم هو الذي يزيد المال. والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان في صبيحة كل يوم ينزل ملكان يقول احدهما اللهم
اعطى ممسكا تلفا واعط منفقا خلفا. فمن؟ فالمال كالضرع. اذا - [00:20:58](#)

يزيد واذا حبس ينقص. وتقل بركته. نعم الحديث السادس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اوصني قال لا تغضب. فردد مرارا قال لا تغضب. رواه البخاري. ساق المصنف رحمه الله هذا الحديث لبيان ان - [00:21:18](#)
النهي عن الغضب من اصول هذا الدين ومن اساس اصلاح مجتمعات. ويتأمل الشخص في كل جريمة تقع فاذا شرارتها الغضب. فلا
يتقاتلان اثنان الا بسبب ان احدهما اغضب الاخر او حدث من احدهما غضب. ولا يتشاركان اثنان الا بسبب ان احدهما قد غضب. بل - [00:21:48](#)

قد لا يقطع رزق احد يعتمد احد الناس بقطع رزق الاخر بسبب غضب. وهكذا وقوله لا تغضب اي لا تتعرض لمواطن الغضب
فتغضبه. والا فالغضب قد يكون جبلة ضد الغضب الحلم. ووصف الله عز وجل ابراهيم بالحلم واثنی عليه بذلك. فقال ان ابراهيم - [00:22:18](#)

حليم قواهم منيب. ولما كان اليهود يأتون للنبي صلى الله عليه وسلم يقول هنا السلام عليكم. يعني الموت عليكم. فكان النبي عليه
الصلوة والسلام يقول لهم وعليكم. فغضبت عائشة فقال عليه الصلاة والسلام الا - [00:22:48](#)
معي ما قلت له ثم قال لها ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه وهكذا اذا رأيت الرجل غير حليم تجد فيه شيئا
وان - [00:23:08](#)

رأيته حليما وجدت فيه زينا بسبب الرفق. فاذا قال الشخص كيف اكون حليما تحلم يعني ان حدث موقف احبس نفسك عن الغضب.
ثم بعد ذلك يكون هذا جبلة لك. وقد اثبتت الطلب ان كظم الغيظ يقوى عزالة القلب. والاسلام - [00:23:28](#)
امر بذلك من قبل بعدم الغضب. اما الغضب فهو يحدث اضرارا في الجسد صحية والنبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم اثنى
على اشج ابن عبد القيس وقال ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله الحلم والانانية - [00:23:58](#)

استغفر الله واتوب اليك نعم. يكفيك ان النبي عليه الصلاة والسلام اتى اعرابي الى الى مسجده جبل يبول في المسجد النبوي فزجره
الصحابة والنبي حليم. قال دعوه حتى يقضي بوله. فلما قضى بوله - [00:24:18](#)

الدعاء بسجن من ذنوب فاهرق عليهم. هذى قمة الحلم. اعرابي يأتي مسجد النبي ويبول فيه. يقضي حاجته فيه ما نهره ولا كهره ولا
عنفه. ولا قطع عليه بوله. قال اكمل بولك. عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:24:38](#)
الحديث السابع عشر عن ابي اعلى شداد ابن اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل لكتب

الاحسان على كل شيء. فإذا قتلتם فاحسنوا القتلة. وإذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. وليرح احكم شفترته - [00:24:58](#)
شرح ذبيحته رواه مسلم. نعم. ساق المصنف رحمة الله حديث شداد هذا. لبيان وجوب احسان لكل مخلوق. فالاحسان عام لكل احد.
لذلك قال عليه الصلاة والسلام وفي كل كبد رطبة - [00:25:18](#)

اجر ومثل النبي عليه الصلاة والسلام للاحسان بالقتل والذبحة ثم بين كيف يكون الذبح مثلا؟ قال فإذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. وإذا
قتلتם فإذا قتلتם فاحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. وليرح احكم شفترته وليرح ذبيحته - [00:25:38](#)
فليحسن القتلة فيما يقتل. مثل رمي الطير. احسن اليه. فنهى الاسلام عن رمييه بحجر. ويجب ان يكون الرمي بمحدد ليقتله. فرمي
الطير مثلا حداد او زجاج يتأنى منه حين القتل نهى الاسلام عنه - [00:26:11](#)

ذبح احكم فليحسن الذبحة يعني مما يذبح كالشاة. او الطيور اذا اراد شخصا يذبحها وهي في قبضته بل يحسن الذبحة. يعني لا
تعذب حين الذبح. ماذا اصنع؟ وليرح احد احكم شفترته يعني السكين لتكون حادة للي يتأنى لان لا تتأذى البهيمة. وليرح ذبيحته اذا
كانت حادة - [00:26:41](#)

واذا كان هذا في البهائم من الدواب والطيور ونحوها فدل على ان الاحسان للانسان اعظم واولى. بل ان ان الاحسان الى الكافر
بالصدقه جائزه. ويؤجر الشخص عليها. لقول النبي عليه الصلاة والسلام في كل كبد رطبة اجر - [00:27:11](#)
اما الزكاة فلا يجوز دفعها الا للمسلم. فقد ما يمكن الشخص ان يحسن الى الاخرين فليحسن اليهم. لان ما اوتبت من الاحسان من
مال او جسد او قوة او قدرة على نفع هذه لا تدوم تزول. وتعطى مدة محددة للك تبتلى. هل - [00:27:36](#)
فيها الاخرين ام لا؟ ثم تزول عنك نعم الحديث الثامن عشر عن ابي ذر جند بابن جنادة وابي عبدالرحمن معاذ ابن جبل رضي الله
عنهمما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:28:06](#)

اتق الله حيثما كنت. واتبع السيدة الحسنة تمحها وخلق الناس بخلق حسن. رواه الترمذى وقال حديث حسن. وفي بعض النسخ حسن
صحيح. ساق المصنف رحمة الله هذا الحديث لبيان وجوب مراقبة الله وحسن الخلق - [00:28:26](#)
ومن اذنب فليتب. قال اتق الله حيثما كنت. والمراد بتقوى الله يعني عذاب الله ليكن بينك وبينه حاجز. امنع هذا العذاب لا
يأتيك بما امنعه بالطاعات واجتناب السيئات. فالعذاب قادم اليك - [00:28:46](#)

فيما ذكر وامنه في اي مكان كنت وفي اي زمان آآ وفي اي زمان وصرت ليل نهار في اي مكان. راقب ربك عز وجل. وهذا حديث لو
عمل الناس به لما احتاج الناس الى انظمة ولا ولا ولا - [00:29:16](#)

يحتاج الى تعزير لمن يخالف ذلك. فمن اتقى الله سار على الجادة. اتق الله حيثما كنت. وخلق الناس بخلق واتبع وخلق الناس بخلق
واتبع السيدة الحسنة تمحوها. يعني ان فعلت ذنبا فتب. وفي صحيح مسلم - [00:29:48](#)
النبي عليه الصلاة والسلام يقول اني لاتوب الى الله في اليوم اكثر من مئة مرة. قال عن ابراهيم او ان ابراهيم لحليم اواه. يعني رجاء
الله. كل في كل حين يتوب الى الله - [00:30:08](#)

قال ابن القيم وكثير من الناس يجهل معنى التوبة فيظن ان التوبة لا الا بعد ذنب وما علم ان التوبة عبادة والتوبة ليست عن ذنب
فحسب بل حتى عن ترك - [00:30:28](#)

في واجب واذا فكر الانسان في نفسه كم من واجب تركه من اعانت المسلمين مثلا وتفريح كروبيهم. واعانة الفقراء والارامل. ونشر
العلم وهكذا. فمن قصر وفي ذلك يحتاج الى التوبة. لهذا الله عز وجل يقول وتبوا الى الله جمیعا ایها المؤمنون - [00:30:48](#)
والنبي عليه الصلاة والسلام كان يكثر من التوبة فهي عبادة. لا تدع هذه العبادة لا تطرقها الا بعد ذنب وانما كن دائما اه ملازما لهذه
العبادة لانها تحط السيئات. فمثلا تقول يا رب تب علي يا رب تب - [00:31:18](#)

مثل ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول رب اغفر لي وتب علي انت التواب الرحيم. استغفر الله قال وخلق الناس بخلق
حسن النبي عليه الصلاة والسلام قال وانا ظامن ببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه - [00:31:38](#)
لا يكمل ايمان عبد الا اذا كانت اخلاقه عالية. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول احسنكم اخلاقا. واقرب النبي واقرب الناس الى

النبي صلى الله عليه وسلم في المحسن - 00:31:58

هو من حسن خلقه. وحسن الخلق تقتضي البشاشة. وبذل المعروف وكف الأذى نعم والله عز وجل وفق وصف النبي عليه الصلاة والسلام بقوله وانك لعلى خلق عظيم. نعم الحديث التاسع عشر عن أبي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهم ان قال كنت خلف النبي - 00:32:18

صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء - 00:32:52

شيء قد كتبه الله لك لحظة. ساق المصنف رحمة الله هذا الحديث لبيان وجوب التعلق بالله عز وجل والتوكيل عليهم. هذا ابن عباس كان خلف النبي عليه الصلاة والسلام وقال له يا غلام فكان النبي عليه الصلاة والسلام حريصا على غرس العقيدة الصحيحة حتى في نفوس الصبيان - 00:33:12

ولم يحقر احدا. ولا يقول الشخص لنعلم هذا الصبي شيئا من امور العقيدة اخشى ان يختلط عليه فانظر الى النبي علمه امور علمه امورا عظيما هامة في الدين. يا غلام - 00:33:42

اني اعلمك كلمات لكنها قواعد في الدين عظيمة. لذلك ابن الجوزي يقول لما سمعت لما قرأت هذا الحديث كدت ان اطيش. يعني العظم ما فيه من التوجيهات العظيمة. احفظ الله يحفظك - 00:34:02

احفظ الله بالطاعات. واجتناب المعاشي. احفظ الله يحفظك. اذا حفظت الله الله يحفظك. من الشرور والافات ومن كدر الرزق ويسير لك الامور ويفتح لك ابواب السعادة. احفظ الله يحفظك احفظ الله - 00:34:22

تجده تجاهك. يعني اذا حفظت الله عز وجل تجد ربك ميسرا لك جميع الامور. اذا سألت فاسأل يعني لا تدعوا غير الله. والله عز وجل يقول واسألاوا الله من فضله. وقال واذا سألك عبادي - 00:34:42

اجعلني فاني قريب وقال ادعوني استجب لكم. ومن كرم الله انه في كل ليلة ينزل ويقول من يسألني فاعطيه. اذا سأله فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله. وحده لا تستعن باحد غيره - 00:35:02

فيما لا يقدر عليه سوى. ومن استعان بالله اعانه الله سبحانه. نعم اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - 00:35:22

يعني ان ان الامر كله بيد الله. كما قال قل ان الامر كله له لله وقال سبحانه وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو ويردك بخير فارد لفضله. وقال في الاية الاخرى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير - 00:35:42

وقال عز وجل ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. اذا فتح للشخص رزقا لا احد يستطيع ان يمنعه. والنبي عليه الصلاة والسلام بعد كل صلاة مفروضة يقرر هذه العقيدة العظيمة - 00:36:12

وهي قدرة الله على الاشياء. فكان يقول بعد كل صلاة مفروضة اللهم لا مانع لما اعطيت. ولا معطي لما منعت يعني من اعطي من اعطيته يا رب رزقا لا احد يستطيع ان يغلق هذا الرزق. واذا غلقت - 00:36:32

ما احد يستطيع ان يفتحه. اللهم لا مانع ما اعطيت ولا معطي لمنعه. ولا ينفعك الجد منك الجد. ذلك قال واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء قد كتبه الله لك. فلو اجتمعت جميع الخلائق - 00:36:52

يرفع عنك مرضوا والله لم يكتب ان يرفعه عنك ما استطاعوا حتى ولو كنت ذا مال وجاه ونسب. فالله عز وجل قال والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. نعم. ولو اجتمعوا لن يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - 00:37:12

يعني لو اجتمعوا على او لا اجتمعوا على ان يجعلوا لك ظرا والله حافظ ما لهذا توكل دائمها على الله. ابراهيم عليه السلام وضعوا النار واضرمواها والقوه فيها ولم يكتب الله عليه ظرا فما ظره شيء. ويونس في بطن الحوت يلتقطه - 00:37:42

والله كتب حفظه فحفظه. فلو لا انه كان من المسبحين للبث في بطنه لا يبعثون فبذناه بالعراء. مع انه متحقق فعله من متحقق موته. وموسى في بحر ينجيه الله ويفرق من بعده - 00:38:12

فرعون وجندوه. لذلك هذا الحديث كقوله عز وجل ان الله على كل شيء قادر فيجب على المسلم ان يتعلق بالله وحده. ولا ينظر الى تخييف البشر فيما يخوفهم او غلق - [00:38:32](#)

ابواب الرزق في وجهي. فالله هو الفتاح العليم. سبحانه. نعم. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضرك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف. رفعت رفعت الاقلام يعني مما كتب في - [00:38:52](#)

المحفوظ وجفت الصحف بما كتبت هذه كنایة عن يعني هذه حقيقة على ان كل شيء مكتوب بما كتب لك سيأتيك. حتى وانت تأكل الطعام حبة الطعام التي كتبت لك ما يأكله - [00:39:12](#)

بجانبك وما كتب لصاحبك انت لا تستطيع ان تأكلها. فرزقك مما حفظه الله عز وجل حافظ له اذا لا تهتم للرزق. فالله اللي يتکفل به. وهو الذي كتب رزقك وانت في - [00:39:32](#)

نعم. رواه الترمذی وقال حديث حسن صحيح. نعم. وفي رواية غير الترمذی احفظ الله تجده امامك. تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. تعرف على الله في الرخاء عليك في الشدة يعني ان - [00:39:52](#)

وانت غير مکروب وانت غير مکروب. ثم حدثت لك شدة الله هو الذي يفرجك في الشدة فرج عليك شدتك. لذلك قال سبحانه ومن يتق الله قبل كربته او بحی عنه کربته يجعل له من امره يسرا - [00:40:12](#)

وقال سبحانه ومن يتوکل الله فهو حسنه. وقال سبحانه ومن يتق الله يجعل له ومن يتوکل على الله فهو حسنه وقال ويرزقه من حيث لا يحتسب. يعني يسهل عليك الرزق. نعم. واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك - [00:40:32](#)

وما اصابك لم يكن ليخطئك. نعم. يعني هذا من الایمان بالقدر. فاذا وقع تحمد الله عز وجل عليه واذا وذا سيق لك خيرا من القدر تحمد الله وتشكره على ما ساقه لك من خير. نعم - [00:40:52](#)

واعلم ان النصر مع الصبر. نعم النصر مع الصبر. يعني من صبر وتعلق بالله ينتصر. قال سبحانه يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله. لعلكم تفلحون. اما من لم يصبر لم يظفر. والنبي - [00:41:12](#)

والسلام كان صابرا في دعوته ناشرا لها فايده الله. والله قال له فاصبر كما صبر اولی العزم من الرسل ولا تستعجل لهم. نعم واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. ان مع وان الفرج مع الكرب يعني اذا اشتد الكرب - [00:41:32](#)

اتي الفجر فاذا شد الكرب لاح الفرج. ومن قولهما آما بعد شدة ظلام الليل سوى طلوع الفجر. فاذا علمت فاذا اشتدت عليك الكروب وتكالبت عليك الهموم فاعلم ان هذا ایدان بقرب الفرج. نعم - [00:41:59](#)

الحديث العشرون وان مع العسر يسرا. يعني اذا حدثت اذا حدث لك امر عسير فاعلم ان بعده كما قال سبحانه ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. فهنا عسر - [00:42:28](#)

بين يسرین. ذلك لن يغلب عسر يسرین. يعني معنی الایة ان مع العسر يسرا مع هذا العسر عسرا. ان مع العسر العسر هذاك يسر اخر. فعندهنا يسران وعسر واحد. فاليسران المفتوحان ارحب واوسع واقوى من العسر الواحد - [00:42:48](#)

يعني لا تحزن على ما يصيبك في الدنيا. واعلم ان الكرب يزول بل وان العسر باذن الله يتحول الى يسر كل ذلك بتقوى الله ومناجاته والابتهاج اليه تفريح الكرب. نعم. الحديث العشرون. هم. عن ابی مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدری رضی الله عنه انه قال - [00:43:18](#)

قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من کلام النبوة الاولى اذا لم تستحی اصنع ما شئت. رواه البخاري. نعم. ساق المصنف هذا الحديث لبيان وجوب التحلی بالحياة - [00:43:49](#)

والحياة ينقسم الى قسمین. حیاة محمود. وهو ترك المعصیة حیاء من الله او من خلقه او فعل الواجب حیاء من الله يعني تؤدي الصلاة تستحی من الله لانه خلقك ورزقك وفرج كروبك. فتستحی من الله وتصلي فهو المستحق - [00:44:09](#)

الشکر هذا حیاء محمود. والقسم الثاني حیاء مذموم. وهو لا تفعل ما امرك الله به او تقع فيما نهاک الله عنه حیاء. مثل شخص يصلی الجمعة يقول استحی. هذا حیاء مذموم. او يرتكب ما نهى الله عز وجل عنه. مثل - [00:44:41](#)

لا تحتجب عن اه ابن عميها تقول استحيي ان عمي يغصب نقول هذا حياء مذموم. فالحياء الممدوح انك تدع المعاishi حياء هذا ممدوح. او تفعل الطاعات حياء. لذلك مرجل - 00:45:14

النبي عليه الصلاة والسلام على رجلين من الانصار واح له ينصحه عن الحياء يعني يقول له لا تستحي فقال النبي عليه الصلاة والسلام دعه ان الحياء لا يأتي الا بخير. وفي لفظ الحياء وفي لفظ الحياء كله خير. وفي لفظ - 00:45:44 الحياء خير كله. فإذا رأيت رجلا يستحي او امرأة تستحي اذا رأت رجل من يستحي من اظهار عورته مثلا او امرأة تستحي من كشف وجهها فهذا حياء محمود. وفي الحديث - 00:46:04

ان مما ادرك الناس من كلام النبوة يعني ان الناس يأتيهم شيء من بقايا وحكم ووحي الرسل المتقدمين. فمما ادركوه اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. وهذا من باب والتوبيخ يعني اذا كنت ما تستحي افعل هذا الشيء. يعني يستحي ولا تفعل هذا الشيء. يعني لو - 00:46:24

خرج رجل وهو يستمع المعاذف ويؤذني الخلق نقول هذا ما يستحيي لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لم تستحي فاصنع ما شئت لزوال الحياة منك. الحديث الحادي والعشرون عن ابي عمرو وقيل ابي عمارة سفيان بن عبد الله - 00:46:54 لعبد الله رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك. قال قل امنت بالله ثم استقم رواه مسلم. نعم. ساق المصنف هذا الحديث لبيان وجوب الاستقامة على الدين - 00:47:14

وهذا اصل عظيم الله عز وجل امر جميع المسلمين ان يدعوا ربهم في اليوم سبع عشرة مرة. بما يقتضيه هذا الحديث في قوله اهدا الصراط المستقيم قال قل لي في الاسلام قولا سفيان يقول ابن عبد الله قل لي في الاسلام قولا لا سلاح احدا بعدك. يعني قل لي كلام يكفيني اسير - 00:47:34

في حاطن قاعدة قال قل امنت بالله يعني ادخل في الاسلام. ثم استقم يعني تمسك شرع هذا الدين والهداية اما ان تكون من الصراط المعوج الى الطريق سبيل او من كان مهتما يدعو ربها بالثبات عليه. قوله اهدا الصراط المستقيم - 00:48:04 كان مسلم يعني يا رب ثبتني عليه. الحديث الثاني والعشرون عن ابي عبد الله جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهم ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:48:34

ارأيت اذا صليت المكتوبات وصمت رمضان واحلت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيئا. ادخل قال نعم رواه مسلم. ساق المصنف هذا الحديث لبيان منزلة المقتضى فان الخلق ثلاثة اقسام. الامة المحمدية ثلاثة اقسام. منهم مقتضى - 00:48:54 وهو ما جاء في هذا الحديث. حرمت الحرام واحلت الحرام او احللت الحلال. والقسم الثاني ظالم لنفسه يعني يفعل السيئات. وهو مسلم والقسم الثالث يفعل الطاعات ويتجنب السيئات ويزيد بفعل المستحبات وترك المكرهات - 00:49:24 وهذه الاقسام ذكرها الله عز وجل في قوله فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. قال اهل العلم وهذه الآية هي ارجى اية في كتاب الله يعني جميع الامة المحمدية وان كانت مقصورة او سابقة كلها موعودة - 00:49:54 ذلك قال فمنهم ظالم نفسي ومنهم سابق بالخيرات باذن ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن. حتى المقصود موعود بالجنة. آآ هذا خاصة لهذه الامة والامر السابقة ليس لها سوى اما مقربون - 00:50:24

او اصحاب يمين اما هذه الامة فزادت مقتضى ظالم لنفسه. ارأيت اذا صليت المكتوبات وصمت؟ يعني فعل الفرائض؟ اقتصر عليها. نعم وصمت رمضان الفرط. نعم. واحلت الحلال. واحلت الحلال يعني فعلت ما يعني - 00:50:54

ما وقعت في معصية. نعم. وحرمت الحرام يعني ابتعدت عن المعاishi نعم. ولم ازد على ذلك شيئا. ما زاد. هذا مقتضى. نعم. ادخل الجنة؟ قال نعم الآية نعم. قال نعم رواه مسلم. الله! وهذا حديث عظيم. فيه رجاء كبير لهذه - 00:51:26

اما مع هذا الانسان لا يقتصر على هذه الدرجة. وانما ليكن سابقا عاليا في المرتبة السابعين الله يقول والسابقون السابقون او لئن المقربون. نعم. الحديث الثالث هو العشرون. عن ابي مالك الحارث بن عاصم - 00:51:56 من الاشعرية رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان نعم. والحمد لله تملأ الميزان. وسبحان

الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماء والارض - 00:52:16

والصلاۃ نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك. نعم. الساق المصنف رحمة الله هذا الحديث لبيان اعمال هي من من افعال السابقين الى الله عز وجل. لذلك قال الطهور - 00:52:36

شطر الایمان. والمقصود بالظهور هو الوضوء شطر الایمان لان الصلاۃ هي نور المؤمن. فنصف هذا حتى تقبل هو الوضوء نعم والمراد الطهور بالظلم يعني الماء. والظهور الفعل مثل الوضوء. ومثل السحور والسحور. وهكذا. الطور شطر الاماۃ. الظهور - 00:52:57
الایمان والحمد لله تملأ الميزان. تملأ الميزان وان كانت كلمة يسيرة لكنها عظيمة عند الله. واول ایة في كتاب الله الحمد لله رب العالمين. واول كلمة يتكلم بها اهل الجنة اذا دخلوا الجنة - 00:53:37

قالوا الحمد لله. الذي هدانا لهذا وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن. ولما فرغ الله عز وجل من خلق الكون قال الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. وجعل الظلمات والنور يعني يا رب جميع المحامد لك فكل امر - 00:53:57
اعطيتني ایاه او رأيته انا احمدك عليه. نعم الحمد اخص من الشكر من جانب والشکر اخص من جانب. الشکر يكون في مقابلة نعمة اما الحمد حتى في مصيبة تحمد الله عز وجل عليها. والشکر - 00:54:27

اوسع من ناحية انه يكون باللسان وبالجوارح وبالقلب. اما الحمد فقط باللسان وبالقلب ما يكون حمد بالجوارح. نعم. وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماء والارض. نعم لعظمتها لعظمتها هذه الكلمة. والنبي عليه الصلاۃ والسلام يقول من قال - 00:54:59

سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة. وقال من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم مئة مرة حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زيد البحر. نعم. والصلاۃ نور. نعم. يعني الصلاۃ نور - 00:55:29

على نور في القلب ونور في الوجه. الله اكبر نعم. لذلك الذي يصلي ترى النور عليه. ويزيد هذا النور في صلاۃ الليل لمن يقوم الليل يعني يظهر نور الوجه لمن يقوم الليل. والصدقة برهان - 00:55:49

والصدقة برهان يعني دليل على الایمان. لان المنافق لا يخفي لا يظهر صدقة مخفية. لعدم ايمانه. وانما يرائي بافعاله. اما المتصدق الذي يخفي صداقته هذا المؤمن فقط. واذا عظمت واذا عظم الاخلاص فيها - 00:56:09

الله عز وجل العبد تحت ظل عرشه. انه تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شمالة ما تنفق يمينه. نعم. والصبر ضياء. نعم. الصبر ضياء. يعني عاقبته خير ويضيء للعبد باذن الله ما يريده ويكتفي في الصبر ان الله مع الصابر. واذا كان الله معه - 00:56:39
فليبشر فليبشر بكل خير. وليرفرج بهذه المعية الخاصة العظيمة. وهي صبر الله وهي ان الله مهی على صبره ومن كان الله عز وجل معه لم يله اذى ولم يصل اليه بالتطاول احد. ولم يتضرر من شيء. فالله هو القوي المتين سبحانه. نعم - 00:57:09
والقرآن حجة لك او عليك. والقرآن حجة لك او عليك مثل ما قال النبي عليه الصلاۃ والسلام. ان الله يرفع بهذا القرآن اقواما ويضع به اخرين. وقال سبحانه يضل به - 00:57:39

كثيرا يعني بالقرآن ويهدي به كثيرا كيف يضل به كثيرا؟ يعني من سمعه ولم يؤمن به وقع في الظلال ويهدي به كثيرا من علم به وتلاه وانقاد له هداه الله. فالقرآن - 00:57:59

اما رفعة الشخص واما هلاك عليه ليسعى العبد بان يكون القرآن هو النور الذي له. وفي قلبه وعلى جوارحه نعم كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. رواه مسلم. هذه هذا - 00:58:22

صنف الناس اما اما ان يعتقد نفسه من النار واما ان يقع فيها. كما قال سبحانه فريق في الجنة وفريق في السعير وهذه حال الناس. قال سبحانه وهدينا النجدين. هداية والظلال - 00:58:49

واذا كان الامر كذلك ليدعو الانسان ربه كثيرا بان يجعله من عباده المصطفين الاخيار. نعم كل الناس يغضوا يعني في هذه الحياة. فبائع نفسه اما لله او للشيطان فبائع نفسه فمعتقها بایعها لله - 00:59:16

او موبقها يبيعها لغير الله للدنيا او لغيرها. نعم. الحديث الرابع والعشرون عن ابی ذر رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم

فيما يرويه عن ربه عز وجل انه قال يا عبادي اني حرمت - 00:59:36

ظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. الساق المصنف هذا الحديث لبيان وجوب التعلق بالله وفق العبيد اليه وغناه عز وجل النام عن جميع خلقه. فقال يا عباد - 00:59:56

عبادي اني حرمت الظلم على نفسي. وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا وهو سبحانه الحكم العدل. كما قال عن نفسه ولا يظلم ربك احدا قال وما ربك بظلام للعبيد؟ وقال وما الله يريد ظلما للعباد. وقال فمن يعمل مثقال ذرة - 01:00:22

خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. وان كان حبة من خردل اتينا بها. وكفى بنا حاسبي وقال وما كان ربك نسيا. وقال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي - 01:00:52

ولا ينسى فهو سبحانه ما يظلم احد ان عملت حسنة اعطاك ايها. وان عملت سيئة دون الشرك شاعق جازاك عاقبك عليه وان شاء غفر لك. وهنا قال ذلك قال حرمت الظلم على نفسي. وهو سبحانه - 01:01:12

الكبير العظيم الغني اه الطيب ما يظلم احد. وليس له حاجة الى الخلق حتى يظلمه حتى يظلمه بل هو في غنى تام عن عبادته. ان تكروا فان الله غني عنكم. وقال والله الغني الحميد - 01:01:32

وجعلته بينكم محرما فلا تضلوا. قل يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا قال ابن الجوزي رحمة الله قضت سنة الله ان العبد لا يظلم الا من هو دونه. واذا كان - 01:01:52

شخص يتسلط على الضعيف فهو سبحانه قد وعد بنصرة ذلك المظلوم. فقال عز وجل ومن منكم نذقه عذابا كبيرا. بل منح الله عز وجل المظلوم دعوة مستجابة وان كان كافرا - 01:02:14

قال عليه الصلاة والسلام في البخاري ومسلم واياك ودعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. قال ابن عقيل رحمة الله يستجاب المظلوم بسرعة في الحديث السابق بل لو لم يدعوا المظلوم على ظالمه الله عز وجل ينتصر له. والدليل كما في قصة -

01:02:34

اصحاب البستان في سورة القلم. فا قبل بعضهم قالوا قالوا انا كنا فاق قال بعضهم على بعض قالوا انا كنا طاغين عسى ربنا ان يدخلهم. نعم. فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصرىم. فتنادى - 01:03:00

تصبحين ان اقضوا على حرثكم ان كنتم صارمين فانطلقو وهم يتخافون الا يدخلون اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد قادرين يعني انهم بيتوا في الليل ان يأتوا صباحا الى البستان - 01:03:20

يأخذ ثمراه ليحرموا الفقراء منه. فانتصر الله عز وجل للفقراء واحرق بستان اولئك الذين قصدوا حرمان الفقراء من حقهم نعم لهذا الشخص يبتعد عن الظلم. لان عقوبته عاجلة كما قال عليه الصلاة والسلام ما من ذنب اجر - 01:03:40

من يعجل الله له العقوبة من البغي يعني الظلم وقطيعة الرحيم. نعم. يا عبادي والسلام كلما يخرج من المنزل يدعو بعدم الظلم. اللهم انك لا ظل او اضل او اظلم او اذل - 01:04:07

او اذل نعم يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. نعم كلكم ضال الا من هديته يعني كلكم محتاجون للهداية فمن لم يهتدي فهو ضال. كلكم ضال الا من هديته كما قال سبحانه ووجدك ضالا فهدي. يعني ووجدك - 01:04:27

غير عالم بالكتاب فهذا الله اليه. وقلنا هذا ليوافق حديث كل مولود يولد على قوله سبحانه فطرة الله التي فطر الناس عليها. كلكم ظال الا من هديته فاستهديه فاستهدوني اهدكم يعني اطلبوا هدايتي - 01:04:52

لكي اهديكم اليها. نعم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم. يعني انتم الفقراء الي. كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني يعني اطلبوا الرزق فاستطعموني اطعمكم. فاذا قيل الله تكفل بالرزق. فهل يلزم ان ندعوه الله؟ نقول نعم. الله تكافل بالرزق - 01:05:18

لكن تدعوه الله بيسره وحاله وفتح ابوابه. نعم. يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم. يا عبادي كلكم عار الا من كسوته. فاستكسوني اكسكم. يعني اه والمراد بالعوري هو العري عن الملبس - 01:05:49

يعني اطلبوا سترى ورزقى فانتم بحاجتى. نعم يا عبادى انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعاً فاستغفرونى اغفر لكم.

نعم. وهذا يدل على وجوب العودة الى الله في كل حين. وطلب المغفرة منه سبحانه. نعم. يا عبادى انكم - 01:06:16

لن تبلغوا ضري فتضرونى ولن تبلغوا نفعي فتنفعونى. لأن هو القوى المتنين. حتى لو اجتمعت لن تستطعوا ظري ولو اجتمعتم لنفع لن

تستطعوا النفع كما قال عن نفسه وهو الكبير المتعال سبحانه - 01:06:43

والله يقول يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغنى الحميد وقال ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة نعم يا عبادى لو ان

اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً - 01:07:02

اي نعم يعني الله عز وجل غنى عن عن عبادة الخلق. حتى غنى عن الملائكة فليس له حذاء امرك بطاعة لا تظن ان الله اه محتاج اليها

لا انت المحتاج اليه سبحانه. قال عز وجل يمنون عليك ان اسلموا. قل لا تمنوا علي اسلامك بل الله يمن عليكم. ان هداكم - 01:07:23

ان كنتم صادقين. فانت اللي يحتاج اليه نعم. لأن بيده النفع والظر والجنة والنار. انت ما بيديك شي يا عبادى لو ان اولكم واخركم

وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئاً - 01:07:47

ان فجوركم لا يضرني ليس محتاجاً للخلق اصلاً. وليس محتاجاً للعرش وليس محتاجاً للملائكة. وانما خلق هذه الاشياء من الملائكة

والسماءات والارض ليسعين بها العبد على طاعة الله. قال عز وجل وسخر لكم ما في السماءات وما في الارض - 01:08:08

ومجيمعاً منه لأن لتعبدوه. والا فهو القائل ان تكفروا فان الله غني عنكم. ولا يرضي لعباده الكفر. وان تشکروا برياظه لكم. يعطيكم عليه.

نعم. يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد. فسألوه - 01:08:32

كيف اعطيت كل انسان مسأله ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر. لأن هذا يدل على غنى الله عز وجل

الذل التام وعلى رزقه الواسع. فلو جمبع الخلائق من اولها الى اخرهم قاموا في صعيد واحد في مكان مرتفع وكل واحد طلب سؤله - 01:08:52

الله يعطي الجميع اذا شاء وهذا العطاء لا ينقص من ملكي شيء الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر كان الابرة لو وضعتها في البحر

ثم رفعت الابرة هل ينقص شيء من ماء البحر؟ مما علق بالابرة - 01:09:14

ما ينقص. كذلك عطاء الله عز وجل لجميع الخلق. لا ينقص من رزقه شيء. لأن رزقه واسع. سبحانه نعم. يا عبادى انما هي اعمالكم

احصيها لكم ثم اوفيكم ايها. اي نعم. يحصيها لنا ويحفظها لنا - 01:09:34

لم يوفها. وما جد خيراً فمن وجد خيراً فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه. رواه مسلم. نعم فليتبر مرتقب ان يقع

عليه شيء من ذلك نعم والله اعلم وصلوا على سيدنا محمد - 01:09:54